فقيل لابي بكر اهلكت ولدك عبد الرحمن فمر أبو عبد الرحمن
وعبد الرحمن لم يره وهو مضطجع في الشمس وهو يقول
اعاتك لا انساك ما در شارق ٥ وما ناح قمري الحمام المطوق
فلم ار مثلي طلق اليوم مثلها ٥ ولا مثلها من غير شيء يطلق
لها خلق ديني وعفة ماجد ٥ وخلق سوي في الحياة ومصدق
قال فسمعه ابوه فرق له وقال له راجع امراتك ففعل ولم
تزل عنده حتى قتل يوم الطايف مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اصابه سهم فمات فجزعت عليه جزعا شديدا
ثم انها انشات هذه الابيات الشعر تقول
فآليت لا تنفك نفسي حزينة ٥ عليك ولا ينفك جلدي اغبرا
فقا الله عمري لم ار مثله فتى ٥ أكر واحمى في الهياج واصبرا
اذا شرعت فيه الاسنة خاضها ٥ الى الموت حتى يترك الرمح احمرا
قال ثم تزوجت بعده عمر ابن الخطاب رضي الله عنه في
خلافته ودعا الناس الى وليمته فاتوه ولما فرغ من
الطعام وخرج الناس قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه

يا

يا امير المومنين ايذن لي في كلام عاتكة حتى اهنيها وادع
لها بالبركة فقال نعم وذكر ذلك لعاتكة فقالت ان ابا الحسن
فيه فرج فاذن له فاذن له فرفع جانب الخدر فنظر اليها
واذا قد بدا له شيء من جسدها مضمخ بالخلوق فقال لها
يا عاتكة ألستِ القايلة فآليت لا تنفك نفسي حزينة
قال فخجلت من كلامه ثم قتل عمر فتزوجت بعده الزبير
ابن العوام رضي الله عنه وكان رجلا غيورا فكانت
تخرج الى المسجد كعادتها مع ازواجها فشق ذلك عليه
وكان يكره اذيتها وينهيها عن الخروج الى الصلات
لقوله عليه الصلاة والسلام لا تمنعوا إماء الله مساجد
الله فعرض لها ليلة وهي في ظهر المسجد فضرب بيده
عجزتها ثم انصرف وهي لا تعرفه فقعدت بعد ذلك
عن الخروج فكان يقول الا تخرجين الى الصلاة فتقول
كنا نخرج اذا الناس ناس ثم قتل عنها قتله عمرو ابن
جرموز بوادي وهو نايم ثم تزوجت بعده محمد ابن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)